الغد

يا حَنانا كَيَدِ الآسِى الرَّءُومِ ... وشُعاعاً يُشْتَهَى بَعْدَ الغُيُومِ
أنا فى بُعْدِكَ مفقودُ الهُدَى ... ضائعٌ أعْشَى الى نُورٍ كريمِ
أشترى الاحلامَ فى سُوقِ المُنَى ... وأبيعُ العُمْرَ فى سُوقِ الهُمومِ !
لاتَقُلْ لى فى غدٍ موعدُنا ... فالغَدُ المَوْعودُ ناءٍ كالنجومِ !

« • »

أغداً قلتَ ؟ فعلِّمْنى اصطبارَا ... ليتنى أختصرُ العُمْرَ اختصارَا
عَبَرَتْ بى نَشْوَةٌ مِنْ فَرَحٍ ... فَرَقَصْنَا أنا والقلب سكارَى
وعَرانا طائفٌ من خَبَلٍ ... فاندفعنا فى الأمانى نتبارى
سندمُ النورَ حتى يَتَلاشى ... وندمُ الليلَ حتى يَتَوارَى !

« • »

انفردنا أنا والقلب عشيًّا ... ننسج الأمالَ والنَّجْوَى سويًّا
فركبنا الوهمَ نبغى دارَها ... وطوينا الدَّهرَ والعالمَ طيًّا
فبلغناها وهلَّلْنَا لها ... ونزلنا الخُلْدَ فيناناً نديًّا
ولقينا الحسنَ غضًّا والصِّبا ... وتملَّيْنَا الجلالَ الأبديًّا !

« • »

قال لى القلبُ : أحقًّا مابلغنا ؟ ... كيف نام القَدَرُ الساهرُ عنَّا ؟
أتراها خِدعةً حاقتْ بنا ؟ ! ... أتراها ظنةً مما ظننا ؟

الدكتور ابراهيم ناجى

(صورة حديثة للشاعر العاطفى البدع)

قلتُ : لاتجزعْ فكم من منزلٍ عزَّ حتى صار فوق المتمنَّى
أذِن اللهُ به بَعْدَ النَّوَى فثوينا واسترحنا وأمِنَّا !

« • »

يا جِنانَ الخُلْدِ قدَّمْتُ اعتذاري إذْ يطوف الخلدَ سقْمى ودَمَارى
أيها الآمرُ فى مُلْكِ الهوى اعفُ عن لَهْفةِ رُوحى وأوارِي
أشتهى ضَمَّك حتى أشتفى فكأنى ظامئٌ آخذُ ثاري !
غير أنّى كلّما امتدتْ يدى لعناقٍ خِفتُ أن تؤذيكَ ناري !

« • »

أيها النورُ سلاماً وخُشوعا أيها المَعْبَدُ صمتاً ورُكوعا
ملكتْ قلبى ولُبّى رهبةٌ عصفتْ بالقلبِ واللُّبِّ جميعا
ربَّ قولٍ كنتُ قد أعددتُه لكَ إذْ ألقاكَ ، يأبَى أن يُطيعا
وحَبيسٍ مِنْ عتابٍ فى فمى قد عَصَانى ، فتفجَّرتُ دموعا !

« . »

لذَعتنى دمعةٌ تلفح خدّى نبَّهتنى من ضلالٍ ليس يُجدي
واختفتْ تلك الرُّؤَى عن ناظرى وطواها الغيبُ فى سِحْرِيِّ بُرْدِ
وتَلفَّتُّ فلا أنتَ ولا جنةُ الخلدِ ولا أطيافُ سَعْد
وإذا بى غارقٌ فى مِحْنَتى وبَلائى ، أقطعُ الأيامَ وَحْدِى !

« . »

هاتِ قيثارى ودَعْنى للخيالِ واسْقنى الوَهْمَ ! وعلِّلْ بالمحالِ !
ودعْ الصدقَ لمن ينشده الحِجْى خصمىَ فاغمُرْ بالضلالِ
وخُذ الأنوارَ عنّى ، ربما أجدُ الرحمةَ فى جوفِ الليالى
خلِّنى بالشوقِ أستدنى غداً فغداً عندى كآبادِ طوالِ !

ابراهيم ناجى

طائر الحب

فى عاصفة المـــوت

عند ما يَضْـفو على الرملِ الغديرْ فيجفّ المـاءُ والموجُ النثيرْ
ويُـنضّى فوق شطّيه الغميرْ (١) لذبولٍ أورث الحسنَ ضنَى

* * *

عند ما يسكن شدوُ العندليبْ فوق غصنٍ للخميلاتِ رطيبْ
ويُـلَفُّ الـكونُ فى صمتٍ كئيبْ لذبولٍ أورث الحسن ضنى

* * *

عند ما تعدو الرياحُ العاصفات داوياتٍ فى ثنايا العَذَبات
هاوياتٍ فوق صخرِ الآبداتْ لذبولٍ أورث الحسنَ ضنَى

* * *

عند ما تأفل فى الموت النجومْ كاسفاتٍ نورَها الزاهى الوسيمْ
ويغشّى أفقَـها ليـلٌ بهيمْ لذبولٍ أورثَ الحسنَ ضنَى

* * *

عند ما يَفنى الحنينُ المحرقُ ويولّى إثره مَن يعشقُ
أترى يبـقى الهوى لايخلقُ لذبولٍ أورث الحسنَ ضنَى ؟!

* * *

(١) الغمير : العشب الندى

عنـد ما تذكر طيَّ القبرِ روحى حسنَك الضَّاحى ..فتهفو مِنْ ضريحى
لتراكِ ... فـترى أىّ قبيح لذبولٍ أورث الحسنَ ضنَى

« • »

ستؤاتيكِ كألحانٍ شذيَّهْ ضَمَّها غيهبُ ليلِ الأبديّهْ
وهو جبَّارٌ يسوق البشريَّهْ لذبول أورث الحسنَ ضنَى

« • »

ستغنيكِ بلحنٍ فائضٍ من كل فنٍّ
يا ملاكى !

ستراعيكِ دجاها
ويناجيك هواها
يا ملاكى !

فاسمعيها فى المياه الهامسه بين أشجار المروج الناعسهْ
يا ملاكى !

سوف تشكو لك منكِ من تجنّيك وتركى
يا ملاكى !

فاسمعيها فى الأغانى الخافتهْ والأغاريد الحزانَى الصامتهْ
يا ملاكى !

م.ع. الهشرى

الحبيب المجهول

لقد كان هذا الكونُ قبل التقائنا ... بعينيَّ قفراً موحشاً يتجهَّمُ
وكنتُ غريباً فى الحياة مشرَّداً ... بلا غايةٍ فيها على العيش أرغم
إذا سرتُ أمضى شاردَ اللبِّ ذاهلاً ... أقلب طرفى حائراً أتبرم
وفى النفس أشواقٌ لشىءٍ جهلته ... وفى القلب نيرانٌ عليه تضرَّم
أُحِسُّ فؤادى غائباً عنه شطره ... وبالنفس شىءٌ لست أدريه مبهم
فلما التقينا صحتُ صيحةَ ظافرٍ ... وأحسستُ أنِّى بالسعادة مفعم
وطالعنى نورٌ لعينيكِ فامَّحتْ ... دياجيرُ نفسى بينما الكون يبسم

احمد كامل عبد السلام

فى محراب الجمال

طأطىء الرأسَ للجمالِ وآلِهْ ... ثم سبِّحْ بحمده وجلالِهْ
انَّ للحسن صولةً ، ومحالٌ ... أن تنال الكمىّ قبل صياله
انظروا للمدلِّ قد قلدته ... عينه من فتورها بنباله
فهو يرمى بنبْله مرةً لا ... مستهيباً ، ومرةً بدلاله !

• • •

يا حبيبى هذا مَجالٌ ولسنا ... ياحبيبى من أهله ورجاله
إن شعرى شكاةُ قلبى ، وهل لى ... غير شعرى بحسّه وخياله ؟!
ذاكَ شعرٌ حَوَى فؤادى المُعَنَّى ... ربَّ شاكٍ يَذوبُ فى أقواله . . .

طاهر محمد ابو فاشا

قصة الحب

باعثَ الشعرِ والصبابةِ ما لى ... كلَّ يوم أراك جمَّ الدلال
تبعث الوجد فى النفوس لتبقى ... مفردَ الحب فى قلوب الرجال
وتعالى اذا رجاك حبيبٌ ... ليت شعرى أما كفاك التعالى ؟!
انتَ راضٍ بما تراه ، وراضٍ ... بصنوف العذاب صبُّ الجمال
قد هداه الجمال حسّاً وروحاً ... وبراه الجوى ووقع النبال
عبد الحسن صادقاً فى هواه ... والفؤاد العميد للنار صال
كان خلواً من المحبة قفراً ... غمر الحبُّ فيه كلَّ مجال
واستمر الحبيب ينفث سحراً ... هو سحر العيون سِحْرُ المقال
نفذ السحر واستقرَّ هواه ... والعجيب العجيب يوم الوصال
يوم أن دارت الكؤوس وكانت ... من خمور الشفاه جد غوالى
عرف الحبَّ يوم ذاك ولكن ... كان يوم الوصال بدء النزال
هو يوم من السعادة نشقى ... بعده النفس فى القيود الثقال !

« • »

ان للحب لو عرفت جنوناً ... هو سر البقاء فى الأغلال
ليس يدرى له الطبيبُ دواء ... ان داء الغرام جدُّ عضال
كم محبٍّ اذا أفاق تراه ... يذكر العهدَ والليالى الخوالى
ويرود الحياة شرقاً وغرباً ... ويردّ الحياة بعد الزوال
يذكر الوصل والحديث وسكراً ... من جفون يُدرن كلَّ وبال
فائض الوجد باحثاً عن هواه ... لو يردّ الغرامَ فرط الخيال
فجنون الغرام قاسٍ وباقٍ ... كيف يخبو الغرام بعد اشتعال ؟!

« • »

ان للحب قصةً قد توالت في مَجالى الحياةِ والاجيال
كل يوم تزيد فصلا ولكن ذلك الفصل من قديم الليالى
هو جزء من الحياة معادٌ في جديد من الثياب وحال
ومن العجب أن يكون هواناً قصة قد تكررت بالتوالى
ليت شعرى أما هناك جديد في قلوب النساء والأبطال
يبهر اللب بالطرافة حيناً ويغذى الغرام في الأطفال

محمد احمد محجوب

فجديد الغرام أصبح عندى كجديد الثياب لا بدَّ بال ؟!
ربَّ ثوبٍ للعين يبدو قشيباً زاهياً كان قبل في الاسمال !

« . »

ويحَ حبي أما أراه جديداً فيه شيء من الطرافة غال
ام أراني على قديم زمانى أرسل القلب خلف كلِّ غزال
وأوالى على هواه زمانا وهو فقرٌ من المحبة خال ؟!

محمد احمد محجوب

ام درمان ـ السودان

بسمة الحيـــاة

يا بسمةً منها الحياةُ تبسَّمت خصبتُنى من خيرةِ السعداء
قد كنتُ أنظر للحياةِ عَبوسَةً ورأيتُ فيها غضبةَ الرمضاء
تُرغى وتُزبد تارةً فتضلّنى فكأننى فى ثورةِ الدأماء
لانتْ مَلامسُها وفى أحشائها لهبُ السَّعير وعاصفُ الانواء
يابسمةً رقَّتْ وفى إشرافِها مُتَعُ الحياةِ ومَرجعُ السرّاء
الآن تغمرنى الحياةُ بلطفها وأحسُّها تسرى بلا ضوضاء

مصطفى الدباغ

« ٥ »

الكونُ مؤتلقٌ كأنَّ نجومَه زُهرُ الرياضِ تفيض بالايحاء
فخواطرى مبثوثةٌ فى يَمِّهِ بثَّ الضياء على لجين الماء
وأكاد أقرأ فى الدُّجى مكنونَه حتى أرى المتقارب المتنائى
أتنسَّم الريح الحنون لأنها فيها عبيرُ الروضة الغناء

وإذا أريج الورد يعبق باسماً ... فأخالها فى الوردة الحمراء
بين ابتسامتها وبين حنينها ... تاهَ الفؤاد وضلَّ فى البيداء
وتسرنى فى وَحدتى أطيافها ... فكأنها أملٌ من الجوزاء
والليلة الربداء يصفو جَوُّها ... إن مرَّ طيفُ خيالها الوضَّاء
وإذا نسيمُ الروض ساجلَ خاطرى ... فأخالها فى النسمة الفيحاء
وإذا زهور الروض داعبها الحيا ... فأخالها فى الديمةِ الوطفاء
فى الشدّة النكراء يبدو نورُها ... فيزول طيفُ الشدة النكراء
كم دمعةٍ مهراقةٍ فى حبّها ... إن الدموعَ قصائدُ الشعراء

يافا (فلسطين) :

مصطفى الرباغ

الثأر

خَفِّفى العَزْفَ ، أَصلِحى الأَوْتارَا ... وَخُذِى لى من الكمان الثّارا
كيف أهْوى مُغَنِّياً بكمانٍ ... تطلبُ الفنَّ من ذَويه جهارا ؟
وأرانى وقد بدأتُ حياتى ... أُلْهَمُ الشعرَ من جُفون العَذارَى
لىَ فيهنَّ فتنةٌ هى كَنْزى ... أَنفسُ الكنزِ يجمعُ الأَنْوارَا
حَوَتِ الحُسنَ ، إنما الحُسنُ سحرٌ ... يُخرِسُ اللُّسنَ ، يُبْهِرُ الأَبصارَ
ما تراءَتْ بينَ الخميلة إلاّ ... أخذَ البدرُ فوقَنا يتوارَى
لىَ شِعْرٌ إنْ تَنْأَ عنى مُثارٌ ... هادِئُ الشَّدوِ إن أُصِلْ مَنْ أثارَا
حَيثُ عَزْفٌ على الكمانِ صَدَاهُ ... يُرقصُ الورقَ ، يوقظُ الأزهارَا
حيثُ حبٌّ مع الخيال مُقيمٌ ... وشَبابٌ مع الجمالِ حَيارَى !

مصطفى اسماعيل الرشيد

- م٥ مجلة ابوللو الاول (١) -

لا أحبك !

نبتَ الشوكُ بقلبي في مكانِ الزّهرِ
ومضى كالبرق حُبي أو كضوءِ السحرِ
صار قلبي مقفراً كالصحراءْ

يا حبيبي لا أحبّك زمنُ الحب مضى
قد مضى حبّي وحبّك وانتهينا للرضى
وانقضى الحبُّ كما شئنا وشاءْ

نمتَ من بعدي ونمتُ بعد ما همتَ وهمتُ
واسترحتم واسترحتُ وسكنتم وسكنتُ
ليس بعد اليوم خوف أورجاءْ

إنما الحب حمى وهوانا هذيان
فلمَ الحزن لما ولما هذا الهوان ؟!
ذهب الحب وما عاد الشقاءْ

إنما الحب ضياءْ أو كظل لا يدوم
أو كطير في السماءْ في جناحيه الهموم
طار حتى لم يعدْ بين الفضاء

أو كعصفور يغنى في فؤاد العاشق
نغمات للتمنى أو كفجر صادق
ثم تطفى الشمس في أعلى السماء

ليس للحب ضياءْ بعد أو للحب ظلُّ
ذهب الحب هباءْ أيّ قلب لا يملُّ
جذوة قد أُطفئت من غير ماءْ

ياحبيبي لست مني لا ولا قصدي رضاكا
ياحبيبي فانأ عني وكفاني وكفاكا
ان للحب ابتداءً وانتهاءْ !

عثمان حلمي